قال أبو جعفر وقول أبي عبيدة أشبه لأن الظل إنما يستعمل في اليوم الشمس ثم قال جل وعز وما يستوي الأحياء ولا الأموات آية 22 .

أي العقلاء والجهال .

والمراد بالأحياء الأحياء القلوب بالإيمان والمعرفة .

والأموات الأموات القلوب بغلبة الكفر عليها حتى صارت لا تعرف الهدى من الضلال وقوله جل وعز وإن من أمة إلا خلا فيها نذير آية 24 .

أي سلف فيها نبي